

Distr.: General
17 March 2022
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير عن منتدى الفضاء العالمي المشترك بين الأمم المتحدة والنمسا حول موضوع "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي"

(عبر الإنترنت، 7-9 كانون الأول/ديسمبر 2021)

أولاً- مقدمة

- 1- اشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة والنمسا في استضافة منتدى الفضاء العالمي حول موضوع "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي"، الذي عُقد عبر الإنترنت من 7 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2021.
- 2- وأفسح المنتدى المجال أمام ممثلي الأوساط المعنية بالفضاء لمناقشة الأنشطة الحالية والمقبلة حول موضوع تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، ويسر تبادل أفضل الممارسات والتعاون فيما بين أصحاب المصلحة المعنيين دعماً لتحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وآثاره).
- 3- وكان من المقرر أصلاً عقد المنتدى في فيينا، ولكنه عُقد عبر الإنترنت بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، واشترك في تنظيم المنتدى الوزارة الاتحادية النمساوية لشؤون العمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا والوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية للنمسا.
- 4- ويتضمن هذا التقرير وصفاً للمعلومات الأساسية عن المنتدى وأهدافه وبرنامجه، وملخصاً لجلساته والملاحظات التي أُبديت خلاله والتوصيات التي توصل إليها.

ثانياً- المعلومات الأساسية والأهداف

- 5- منتدى الفضاء العالمي، الذي بدأ انعقاده في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (انظر الوثيقة A/AC.105/1219)، عبارة عن سلسلة فعاليات تستضيفها الأمم المتحدة وهي تستند إلى التوصيات الصادرة عن أربعة منتديات رفيعة المستوى عُقدت من عام 2015 إلى عام 2018. ويبيّن تسلسل هذه المنتديات على هذا النحو الاهتمام المتنامي لدى عدد متزايد من الجهات الفاعلة بمناقشة مستقبل الفضاء والتعاون الدولي عبر ركائز اقتصاد الفضاء، ومجتمع الفضاء، وتيسر الوصول إلى الفضاء، ودبلوماسية الفضاء.



6- وتهدف الأمم المتحدة، من خلال منتدى الفضاء العالمي، إلى الاستفادة من الحلول المبتكرة والتطورات التكنولوجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتزايد تركيز الاهتمام على الإمكانيات الفريدة التي توفرها تكنولوجيات الفضاء في إطار هذا المسعى. واستناداً إلى حصيلة فعاليات الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+50) وبالاستفادة من الزخم الذي نتج عنها، كان الهدف من المنتدى هو ضمان أن يجسد الحوار الحالي بين أصحاب المصلحة في ميدان الفضاء بشكل كامل العناصر السياسية والقانونية وعناصر بناء القدرات التي تدخل ضمن نطاق التعاون الدولي في مجال تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي.

7- وعلى النحو المتفق عليه في المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة الذي عُقد في عام 2017، وتناول موضوع "الفضاء كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة" (انظر الوثيقة A/AC.105/1165)، تواصل سلسلة المنتديات الرفيعة المستوى، التي أصبحت تسمى منتدى الفضاء العالمي ابتداءً من عام 2019، العمل كمحرك للحوار بين الحكومات والمنظمات الدولية وصناعة الفضاء والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، من أجل الربط بين ركائز اليونيسبيس+50 الأربع وخطة "الفضاء 2030".

8- وسعى هذا المنتدى إلى تناول دور قطاع الفضاء على وجه التحديد في المساهمة في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، وإفراح المجال أمام إجراء مناقشات بشأن الأنشطة العالمية الرامية إلى زيادة أثر الموجودات الفضائية إلى أقصى حدٍّ ممكن. وفي نهاية المطاف، يمكن أن يزداد شيوخ استخدام العلوم والتكنولوجيا الفضائية كأدوات رئيسية للتصدي لأزمة المناخ، من خلال تيسير تبادل أفضل الممارسات وزيادة التعاون فيما بين الوكالات في مجال دعم العمل المناخي.

ثالثاً- الحضور

9- عُقد المنتدى عبر الإنترنت والتقى فيه مشاركون من منظمات ومؤسسات عمومية وخاصة، وطنية وإقليمية ودولية، بما في ذلك صناع القرارات من الوكالات الحكومية، ومسؤولون رفيعو المستوى من الوكالات الإقليمية والدولية، وممثلون وخبراء من هيئات الأمم المتحدة، وخبراء من الأوساط الفضائية والأكاديمية ومن مراكز تميز دولية، وصناع السياسات، وباحثون منخرطون في مجال استخدام تكنولوجيات الفضاء، وممثلون للقطاع الخاص العامل في مجال الفضاء ومجالات أخرى لا صلة لها بالفضاء، وقادة المجتمع المدني.

10- وبلغ عدد الأفراد الذين سجلوا أسماءهم لحضور المنتدى ومُنحوا إمكانية الدخول إلى منصة الاتصال القائمة على الإنترنت ما مجموعه 540 فرداً، شكلت النساء نسبة 42 في المائة منهم.

11- وشارك في المنتدى عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي، من بينهم ممثلون لبعثات دائمة لدى الأمم المتحدة في فيينا. وحضر المنتدى أيضاً ممثلون عن وكالات الفضاء التالية: الوكالة النمساوية لتعزيز البحوث، ووكالة الفضاء البرازيلية، ووكالة الفضاء الكندية، ووكالة الفضاء المصرية، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمعهد الإثيوبي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، ووكالة تطوير الإعلاميات الجغرافية والتكنولوجيا الفضائية في تايلند، ووكالة الفضاء الألمانية، والمركز الإيراني لبحوث الفضاء، ووكالة الفضاء الإسرائيلية، ووكالة الفضاء الإيطالية، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، ووكالة الفضاء الكينية، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية (ناسا)، والمعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء في إندونيسيا، والوكالة الوطنية للبحث والتطوير في مجال الفضاء في نيجيريا، والهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في البحرين، ووكالة الفضاء النرويجية، ووكالة الفضاء المكسيكية، ووكالة الفضاء الباراغوية، ووكالة الفضاء الفلبينية، ووكالة الفضاء

البرتغالية، ووكالة الفضاء الرواندية، ووكالة الفضاء التركية، ووكالة الفضاء التابعة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

12- وحضر المنتدى ممثلو الدول الـ 87 التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوزبكستان، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بنغلاديش، بوتسوانا، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تشيكيا، تونس، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رواندا، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، صربيا، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، كندا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كينيا، لاوس، لبنان، لكسمبرغ، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

رابعاً- البرنامج

13- أعدّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي برنامج المنتدى بالتعاون مع الوزارة الاتحادية النمساوية لشؤون العمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا والوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية للنمسا.

14- وافتتح المنتدى بجزء رفيع المستوى تضمّن ملاحظات استهلاكية ألقها الوزيرة الاتحادية للعمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا في النمسا، وزير العلوم والبحوث والابتكار في المملكة المتحدة، ومديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. واختتمت الجلسة الافتتاحية بعرض رسالة مسجلة بالفيديو لممثل المديرية العامة لشؤون الدفاع والصناعة والفضاء التابعة للمفوضية الأوروبية، ولرئاسة الفضاء السابقة في ناسا، نيكول ستوت.

15- وأُعيدت الجلسة الافتتاحية عقد حلقة نقاش بشأن الدور الرئيسي لوكالات الفضاء في اتباع نهج موحد للتصدي لتغيّر المناخ، وحضر هذه الحلقة ممثلون عن وكالة الفضاء الأوروبية، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، وناسا، والوكالة الوطنية للبحث والتطوير في مجال الفضاء في نيجيريا، ووكالة الفضاء الفلبينية، ووكالة الفضاء التابعة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

16- وتضمّنت نقاشات الخبراء بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي في الأيام الثلاثة التالية جلسات تناولت مواضيع الشراكات والتنسيق والتعاون، ومنظور الشباب بشأن العمل المناخي المستند إلى الفضاء، والحلول الفضائية من أجل العمل المناخي من منظور مقدمي الخدمات، واحتياجات مستخدمي الحلول الفضائية من أجل العمل المناخي ومنظورهم، وأمثلة ومبادرات ناجحة، وتوصيات ونهجاً مبتكرة وجديدة. وقدمت الجلسة الختامية الملخص والتوقعات بوجه عام.

17- وبفضل الدعم الذي قدّمته الغرفة الاقتصادية النمساوية، أمكن تنظيم جلسات عبر الإنترنت لإقامة التواصل الشبكي بين المشاركين. ونظمت اجتماعات فردية، يسرتها منصة مخصصة قائمة على الإنترنت، بغية إفساح المجال أمام تبادل الآراء والأفكار سعياً إلى استبانة فرص للتواصل الشبكي وإيجاد شركاء جدد يمكن التعاون معهم في المستقبل.

18- وتضمّنت الجلسة الختامية للمنتدى ملخصاً لحلقات النقاش، وبياناً رفيع المستوى من جيفري ساكس، مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، وأحد المدافعين عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، كما تضمّنت ملاحظات ختامية من رئيسة المديرية العامة للابتكار والتكنولوجيا التابعة

للوزارة الاتحادية النمساوية لشؤون العمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا ومديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

19- ويمكن الاطلاع على تسجيلات الفيديو لجميع الجلسات والعروض الإيضاحية على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org).

خامساً - ملخص برنامج المنتدى

20- استندت الجلسة التي تناولت موضوع الدور الرئيسي لوكالات الفضاء في اتباع نهج موحد للتصدي لتغيّر المناخ، إلى تقييم الأمين العام الذي أفاد بأن أزمة المناخ تمثل تحدياً متعدد الأطراف، ويتطلب حلها التنسيق والتعاون على نطاق لم يسبق له نظير. وبحث المشاركون كيفية تعزيز التعاون فيما بين وكالات الفضاء وكيف يمكن لهذه الوكالات أن تدعم مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأنشطة المقبلة الرامية إلى تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

21- وسلط ممثلو وكالات الفضاء الضوء على مختلف الأنشطة المنفّذة في مجال العمل المناخي، وشددوا على أن التكنولوجيا الفضائية، على الرغم من الاعتراف بمزايا استخدامها في بحوث المناخ ورصده وتنفيذ السياسات المتعلقة به، لا تزال غير مستغلة بالقدر الكافي. وأبرز المشاركون أيضاً ضرورة عدم الاكتفاء بالرصد والملاحظة وإيلاء مزيد من الاهتمام للعمل.

22- واستندت الجلسة الأولى، تحت عنوان الشراكة والتنسيق والتعاون: التعاون الدولي، إلى عدد كبير من المشاريع والمبادرات المتعلقة بالتعاون المتعدد الأطراف القائمة بالفعل في قطاع الفضاء، وعرضت أمثلة عن الشراكات الدولية ومبادرات التعاون المعروفة التي تسخر منافع التكنولوجيات الفضائية لصالح العمل المناخي.

23- وشدد المتحاورون على أهمية التعاون الدولي وسلطوا الضوء على مختلف الأنشطة المنفّذة حالياً في مجال الرصد والمراقبة والقياس. وأشار إلى أنه ينبغي ترسيخ جميع الأنشطة أو السياسات المتعلقة بتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي في الولايات القائمة أصلاً والمنبثقة عن اتفاق باريس أو عن أهداف التنمية المستدامة، وسيكون من الأهمية بمكان ضمان ألا تكرر أية جهود من هذا القبيل الإجراءات المنفّذة أصلاً.

24- وتضمن المنتدى جلسة تناولت موضوع منظور الشباب بشأن العمل المناخي المستند إلى الفضاء، اعترافاً بأن العالم يضم حالياً 1,8 بليون شخص تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و24 عاماً، وهو أكبر جيل من الشباب شهده التاريخ. وناقش ممثلو الشباب خلال الجلسة كيفية استخدام البيانات الفضائية وتكنولوجيا الفضاء في رصد المناخ وللوصول إلى حلول فعّالة لدعم الحياد المناخي، وكيفية إشراك الشباب في الأنشطة الرامية إلى تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي.

25- وإلى جانب ذلك، أشار المشاركون إلى أنّ المسائل المناخية ليست معزولة، لأنها تؤثر تأثيراً شديداً في المجتمع والسياسة، وعلى الشباب بوجه خاص. وأتاحت الجلسة الفرصة لعرض الأعمال التي يقودها الشباب في قطاع الفضاء، وإمكانية استخدام البيانات الساتلية لربط البيئات والمجتمعات من أجل تيسير العمل المناخي. وأشار المتحاورون إلى أهمية الاستماع إلى صوت الشباب وشددوا على ضرورة دعوة ممثلين عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى المنتديات بغية تعزيز التعاون.

26- وكان أحد الأهداف الرئيسية للمنتدى سد الفجوة القائمة بين أوساط مقدمي الخدمات ومستخدميها، وإظهار الاحتياجات والمتطلبات المختلفة من وجهات نظر متباينة. ولم تقتصر الجلسة الثانية المتعلقة بمنظور مقدمي الخدمات بشأن الحلول الفضائية للعمل المناخي والجلسة الثالثة المتعلقة باحتياجات المستخدمين ومنظورهم فيما يتعلق

- بالحلول الفضائية للعمل المناخي، على عرض أمثلة محددة عن إسهام الفضاء في العمل المناخي فحسب، بل أتاحت أيضاً فرصة للنظر عن كثب في العمل المناخي من وجهة نظر المستخدمين.
- 27- واعتمدت الجلسة الرابعة على مبادرات ناجحة من أجل إبراز أمثلة لأفضل الممارسات بغية توضيح كيفية إسهام الموجودات الفضائية في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.
- 28- واختتمت الجلسة الخامسة التي تناولت موضوع التوصيات والنُهُج المبتكرة والجديدة، بالإشارة على وجه التحديد إلى نُهج مستقبلية محتملة، وسلّطت الضوء على الفرص المتاحة لدفع التعاون والشراكة في مجال الفضاء من أجل التصدي للتحديات التي تواجه البشرية وقضايا التنمية المستدامة.
- 29- وكذلك تضمّن المنتدى أربع جلسات مخصصة للتواصل الشبكي، أتاحت للمشاركين تنظيم اجتماعات ثنائية مباشرة لمناقشة الشراكات وفرص التعاون المحتملة في المستقبل.

سادساً- الملاحظات والتوصيات

- 30- ترد فيما يلي الملاحظات التي أبديت والتوصيات التي اقترحت خلال المناقشات التي دارت في المنتدى.
- 31- يتطلب العمل المناخي توافر صورة أوضح عن حالة تغير المناخ ومختلف المحركات الدافعة له، الأمر الذي يمكن أن يستفيد من الدعم الأساسي للتكنولوجيا الساتلية في جميع أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، يعتبر مكتب شؤون الفضاء الخارجي منسقاً مركزياً للجهود الرامية إلى النهوض باستخدام التكنولوجيا الفضائية وتطبيقها في اتخاذ التدابير الرامية إلى تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.
- 32- ونظراً للأهمية التي تتسم بها الأدلة والمعلومات المستندة إلى العلم والمستمدة من البنية التحتية الفضائية بالنسبة للعمل المناخي، دعا المشاركون إلى حثّ الخطى فيما يتعلق بالتعاون في مجال رصد غازات الدفيئة واستحداث تطبيقات جديدة تستند إلى المعارف المستمدة من التكنولوجيا الفضائية. فضلاً عن ذلك، حددت الشفافية والتشغيل المتبادل للبيانات وإمكانية الانتقال بمنصات البيانات كهدفين رئيسيين لنجاح الاستخدام العالمي المنسق للفضاء من أجل العمل المناخي.
- 33- وأشار المتحاورون أيضاً إلى أهمية بناء القدرات في مجال تطبيق البيانات الفضائية على العمل المناخي، بما في ذلك تعزيز نقل المعارف بين مختلف القطاعات لإفساح المجال أمام الاستفادة من أوجه التآزر على الصعيدين الوطني والدولي.
- 34- ودعا المشاركون إلى تشجيع المشاريع المشتركة بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومجموعات الشباب لتيسير إشراك أقوى لأراء الشباب. وفي هذا الصدد، أثنى المشاركون بصفة خاصة على مشروع الفضاء من أجل الشباب التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. وإلى جانب ذلك، أوصوا بزيادة الاستثمار في تطوير المهارات المتعلقة بالفضاء والبيانات، ولا سيما في المهن التي تدعم الجهود الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ.
- 35- وأوصى المشاركون بإنشاء أفرقة عاملة مخصصة تضم ممثلين عن الشباب، بغية إفساح المجال أمام المساهمات والتعاون والبحث في مواضيع تجسد الاهتمامات والاحتياجات الخاصة بهم.
- 36- ودعا المتحاورون إلى زيادة نقل المعارف المقترن بتقديم الدعم وإقامة التعاون لتنفيذ الأنشطة التي تركز على تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، بسبل منها تيسير قدر أكبر من المشاركة المتعددة القطاعات لتشجيع أوجه التآزر بين مختلف القطاعات على الصعيدين الوطني والدولي. وفي هذا الصدد، أعرب المشاركون عن تقديرهم لفرص التواصل الشبكي التي أتاحتها المنتدى، وأوصوا بتنظيم فرص مماثلة في الفعاليات المقبلة.

- 37- ولفت عدة مشاركين النظر إلى أهمية هيكل البيانات المفتوحة، الذي يتسم بأهمية أساسية لدفع الحلول في الميدان. وأبرز دور الأمم المتحدة كجهة فاعلة محايدة في تيسير المفاوضات بشأن تحسين التشغيل المتبادل للبيانات والنماذج المتعلقة بتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي.
- 38- وفضلاً عن ذلك، شدد المشاركون على أهمية تيسير إنشاء قاعدة بيانات محايدة ودقيقة بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، وعلى الحاجة إلى تقديم دعم إضافي سواء كان للوصول إلى البيانات أم لإعداد تدريب على تطبيقها على المشاريع المتصلة بالعمل المناخي وإدراجها فيها.
- 39- ولا تزال المنتديات الدولية المعنية بالمسائل المتصلة بتغيّر المناخ تعتبر حيوية لإبراز أهمية التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها في العمل المناخي. وينبغي الاستمرار في بذل الجهود في هذا الصدد، مع قيام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتزويد صناع السياسات بالمعلومات.
- 40- وشدّد عدة مشاركين على ضرورة وضع مشاريع جديدة ومبتكرة تتناول تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي وتستند إلى الهياكل والجهود الدولية القائمة. وفي هذا الصدد، رُجّب بالتعاون الذي أُعلن عنه في المنتدى بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمملكة المتحدة والرامي إلى مسح الجهود العالمية المبذولة في مجال العمل المناخي المتصل بالفضاء، بوصفه عملاً هاماً يسعى إلى تحليل الثغرات بغية تجنب التكرار والأنشطة الموازية.
- 41- ورأى المشاركون أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يمكنه أن يؤدي دور الكيان المضيف لمركز عالمي لتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، ومن شأن ذلك المركز أن يعالج الثغرات المحددة في التحليل المذكور أعلاه.
- 42- وأقرّ بناء القدرات والتدريب من خلال استخدام دراسات الحالات أو المبادئ التوجيهية المفصلة أو الممارسات الموصى بها. وسلّط الضوء على الدعم الاستشاري المقدم من خلال الممارسات الموصى بها في برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، بوصفه حلاً عملياً يمكن أن يستفاد منه كخط أساس لوضع أدوات مماثلة لتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي.
- 43- وعلى الرغم من القيود الحالية المفروضة على الموارد، ينبغي للمنظمات الدولية، بوصفها منابر محايدة هامة ضمن النظام المتعدد الأطراف، أن تواصل بذل كل جهد ممكن لكي تجمع كل أصحاب المصلحة بهدف التوصل إلى حلول مشتركة لتنفيذ المشاريع المتصلة بتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي. وأوصى المشاركون بتنظيم أنشطة للمتابعة بغية إفساح المجال أمام إجراء مناقشات بشأن أنشطة محددة، ورحبوا بإعلان النمسا عن استضافتها حلقة عمل بشأن تسخير طاقة الفضاء في العمل المناخي.
- 44- وركّز عدة متحاورين على أهمية إدكاء الوعي لدى الدول الأعضاء وتعزيز التواصل فيما بينها بشأن أهمية التكنولوجيا الفضائية، ولا سيما فيما يتعلق بجهود التكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود في مواجهته بالنسبة لمشاريع معينة تنفّذ في مجالات مثل الزراعة واستخدام الأراضي وتخطيط استخدام الأراضي والتنوع البيولوجي والطاقة.
- 45- وأشير، في هذا الصدد، إلى أهمية إبراز المبادرات والإجراءات القائمة والناجحة. وأوصى بالنظر في إنشاء جوائز مخصصة واحتفالات لمنح تلك الجوائز للمبادرات من أجل الاحتفاء بالبنى التحتية والخدمات القائمة المتعلقة بالعمل المناخي.
- 46- وفضلاً عن ذلك، دعا عدة مشاركين إلى تنظيم فعاليات للتدريب العملي وبناء القدرات مثل مسابقات الهاكاثون، من أجل عرض المبادرات الناجحة في مختلف القطاعات وتطبيق الأفكار على الممارسات العملية.

- 47- واعتُبرت شبكات الخبراء والمهنيين التي تيسر استمرارية المناقشات، ذات دور حيوي في المضي قدماً في المناقشات والحفاظ على الزخم. وفي هذا السياق، أُشير إلى أهمية الهياكل والآليات القائمة في تعزيز التبادلات والروابط.
- 48- وأوصى المتحاورون بإدراج التطورات التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا سلسلة كتل البيانات والحوسبة السحابية، في الأنشطة التي يضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بغية دعم الوسائل والسبل المبتكرة المستخدمة في خدمات استخراج البيانات وإعدادها وتوفيرها، وذلك بغرض أقصى استفادة من التطبيقات الفضائية في العمل المناخي.

سابعاً- الاستنتاجات

- 49- قدّم منتدى الفضاء العالمي المشترك بين الأمم المتحدة والنمسا الذي تناول موضوع "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي"، فرصة لإحراز تقدّم في مناقشة مستقبل تسخير التكنولوجيا الفضائية من أجل العمل المناخي وتعزيز التعاون الدولي.
- 50- وبفضل قدرات الاستشعار عن بعد التي تتيحها السواتل أمكن جمع بيانات عالمية ومتسقة ومستمرة طوال العديد من الأعوام، وذلك من خلال توفيرها رسداً عالي الاستبانة وواسع النطاق. وهي بالضبط الأدوات اللازمة للاضطلاع بعمل مناخي فعّال ومستتير ومتعدد الأطراف، يتيح مقارنة أسباب تغيّر المناخ وآثاره وتطوره في جميع أنحاء العالم. وتمثل الأدلة التجريبية التي تمكّن من فهم أفضل لتطور المناخ ومن تقديم تنبؤات أكثر دقة، شرطاً مسبقاً لتحسين تدابير التخفيف والتكيف والقدرة على الصمود وتقييم المخاطر فيما يتعلق بالمناخ.
- 51- وفضلاً عن ذلك، تتجاوز القيمة المضافة للموجودات الفضائية عمليّتي الرصد والنمذجة، وتتسم السواتل والبيانات الساتلية بأهمية كبرى في وضع حلول مبتكرة. وتشمل المبادرات التي تستفيد إلى حدّ كبير من التكنولوجيات الفضائية، المدن الذكية، والزراعة الدقيقة، ونظم التنقل وسلاسل التوريد الفعّالة، وقابلية الاتصال الإلكتروني وإدارة الكوارث على الصعيد العالمي.
- 52- وفي هذا الصدد، يوفر المنتدى منبراً ممتازاً لأصحاب المصلحة لمناقشة الأنشطة الحالية والمقبلة المتعلقة بتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي. وفضلاً عن ذلك، ييسر المنتدى تبادل أفضل الممارسات وإقامة التعاون بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين دعماً لتحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.
- 53- وجمع المنتدى خبراء ومقرري سياسات من مؤسسات إقليمية ووطنية ومحلية، ومنظمات خاصة ومؤسسات أكاديمية ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية، بغية إفساح المجال أمام إجراء حوار شامل ومتنوع ومتعدد الأطراف فعلاً بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي.
- 54- وبفضل الدعم السخي من النمسا وتيسير الغرفة الاقتصادية النمساوية أتاح المنتدى الفرصة أيضاً لعقد جلسات عبر الإنترنت للتواصل الشبكي عززت العمل التعاوني وأقامت جسراً بين أوساط مقدمي الخدمات ومستخدميها.
- 55- وأعلنت النمسا عن استمرار دعمها للمنتدى وعن عزمها استضافته مرة أخرى في عام 2022، في فيينا.